أكد وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي وقوف دول المجلس صفًا واحدًا في مواجهة أي خطر أو تهديد، وأعلنوا إدانتهم وشجبهم للتفجيرات التي تعرضت لها مملكة البحرين مؤخرًا، مؤكدين وقوف دول المجلس إلى جانب مملكة البحرين.

وناقش الوزراء تعزيز التكامل الدفاعي وتطوير قوات درع الجزيرة المشتركة وإنشاء معهد للدفاع والأمن على مستوى دول المجلس.

وفي مايلي نص البيان الختامي للدورة الذي أعلنه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية:

عقد مجلس الدفاع المشترك لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الحادية عشرة في مدينة الرياض برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الدفاع المشترك في دورته الحالية وبحضور المهندس سلطان سعيد المنصوري وزير الاقتصاد بالإمارات العربية المتحدة ممثل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وزير الدفاع، والفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله بن خالد آل خليفة وزير الدولة لشؤون الدفاع بمملكة البحرين، والسيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان، واللواء الركن حمد بن علي العطية ممثل وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة رئيس أركان القوات المسلحة بدولة قطر، والشيخ أحمد الخالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت.

وشارك في اجتماعات الدورة الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني والأمين العام المساعد للشئون العسكرية اللواء الركن خليفة حميد ساعد الكعبي وقائد قوات درع الجزيرة المشتركة اللواء الركن مطلق بن سالم الأزيمع.

وقد ناقش المجلس العمل العسكري والدفاع المشترك بين دول المجلس من مختلف جوانبه وما تم بشأنها من دراسات وما رفع حولها من توصيات وفي مقدمتها تعميق وتعزيز التكامل الدفاعي وتطوير قوات درع الجزيرة المشتركة وإنشاء معهد للدفاع والأمن على مستوى دول المجلس، كما استعرض المشاركون ما يتعلق بسير العمل العسكري في جوانبه المختلفة وما تم إنجازه بشأنها من دراسات وما تحقق من خطوات.

واطلع المشاركون على سير العمل في قوات درع الجزيرة المشتركة وحزام التعاون والاتصالات المؤمنة، خاصة أهمية إيجاد مسار بديل لكيبل الاتصالات الحالي والتمارين المشتركة وتوحيد المراجع والكراسات والخدمات الطبية.

كما ناقش المجلس المخاطر والتهديدات التي قد تواجه دول المجلس في ظل المتغيرات والتطورات المختلفة، وأكدوا وقوف دول المجلس صفًا واحدًا في مواجهة أي خطر أو تهديد.

وعبّر المجلس عن إدانته وشجبه للتفجيرات التي تعرضت لها مملكة البحرين مؤخرا، مؤكدين وقوف دول المجلس إلى جانب مملكة البحرين.

ووافق المجلس على تعيين مرشح دولة قطر اللواء الركن مبارك سعيد الخيارين أمينا عاما مساعد للشؤون العسكرية لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من مطلع أبريل 3102م، ووجه المجلس شكره وتقديره للواء الركن خليفة حميد ساعد الكعبي الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية على ما بذله من جهد خلال توليه لهذا المنصب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com